[148] محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا)، قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبيدا القطان، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام، عن علي بن الحكم، عن الليث بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " أحبوا عليا فان لحمه من لحمي ودمه من دمي، لعن ا أقواما من امتي ضيعوا فيه عهدي ونسوا فيه وصيتي، ما لهم عند ا من خلاق " (1). 103 - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه ا تعالى بالموضع المذكور في التاريخ المذكور المكتوب، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان (رحمه ا)، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري (2)، قال: أخبرني عمي أبو الحسن، عن سليمان بن الجهم، قال: حدثنا أبو عبد ا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: " سألت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) عن قول ا تبارك وتعالى: * (فاولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات وكان ا غفورا رحيما) * (3)، قال (عليه السلام): يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب، فيكون ا تعالى هو يتولى حسابه، لا يطلع على حسابه أحدا من الناس فيعرفه ذنوبه، حتى إذا أقر بسيئاته قال ا تعالى للكتبة: بدلوها حسنات وأظهروها للناس، فيقول الناس حينئذ: ما كان لهذا العبد سيئة واحد، ثم يأمر ا به الى الجنة، فهذا تأويل الآية، وهي للمذنبين (4) من شيعتنا خاصة " (5).

_____ (1) رواه الشيخ في أماليه 1: 67. (2) في " ط ": الرازي. (3) الفرقان: 70. (4) في أمالي الشيخ: في المذنبين. (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 70، أقول: مر في ج 1: الرقم 9 مثله. (*)

_____